# اتجاه الشباب الجامعى نحو التنمر الإلكترونى وعلاقته بالتطرف الفكرى

## دراسة وصفية على عينة من الشباب الجامعى

د. عصام على عبد السلام
مدرس الإعلام المتخصص
بالجامعة العربية المفتوحة
Essamabdelsalam58@yahoo.com

**الملخص:**

**هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الاليكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى، والتعرف على نسب انتشار أساليب التنمر الاليكترونى لديهم ومن ثم ترتيبها، كذلك التعرف على الفروق في التنمر الاليكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى تبعاً لمتغير النوع والمرحلة العمرية، والتنبؤ باتجاه الشباب نحو التطرف من خلال التنمر الإلكترونى.**

**استخدم الباحث المنهج الوصفي الأرتباطى المقارن، تكونت عينة الد ارسة من(١٠٠) طالب من جامعة عين شمس ممن تتراوح أعمارهم بين( 18- 24 سنة).**

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الاليكترونى والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى.

كما إن أكثر أساليب التنمر الاليكترونى لدى الشباب جاء في المرتبة الاولى القذف الاليكترونى يليه المضايقات الاليكترونية ثم المطاردة الاليكترونية وفي المرتبة الأخيرة التخفي الاليكترونى.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى التنمر الإلكترونى أو الاتجاه نحو التطرف الفكرى بإختلاف المرحلة العمرية.

كذلك أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال التنمر الاليكترونى.

وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:**

التنمر – التنمر الإلكتروني – التطرف الفكرى – الاتجاه نحو التطرف الفكرى – الشباب الجامعى.

## مقدمة:

غالباً ما يعامل مصطلح "التنمر الإلكتروني" كظاهرة متميزة، ولكنه امتداد للتنمر الذي يعتبر مشكلة قديمة. فالتنمر يعود إلى النزعات الاجتماعية الخفية للأحكام المسبقة والتمييز، وغالباً ما يؤثر على الأشخاص الذين يتمتعون بخصائص محمية كالعرق والدين والحياة الجنسية والهوية والإعاقة، أكثر من غيرهم، تشير الأبحاث إلى أن ما يصل إلى ٧ من كل ١٠ شباب قد تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت في مرحلة ما.(١)

تقليدياً، كان التنمر يتركز حصرياً في محيط البيئة التعليمية، مع بقاء بيت المرء كملاذ آمن. ولكن اليوم، من الممكن أن يتعرض الشاب للتنمر ليس فقط في المدرسة ولكن أيضاً في سيارة العائلة أو في المنزل، وعند تواجده بمفرده في غرفة نومه، وحتى في حضور الآباء أو أولياء الأمور دون أن يكون هؤلاء البالغين على علم بما يحدث، وبعد أن أصبحت تكنولوجيا الاتصالات تشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة العصرية، فإن بعض الشباب لديهم فرصة ضئيلة جداً للهروب من الإساءة، ويبقى العديد منهم في حالة مستمرة من التوتر والقلق. واحد من كل ثلاثة ضحايا للتنمر قد تعرض لاذى ذاتي من جراء ذلك، وأقدم ١ من كل ١٠ على محاولة الانتحار.(٢)

وقد وُجِدَ على نحو دائم أن واحداً تقريباً من كل إثنين من الشباب الذين تعرضوا للتنمر لم يخبر أحداً بذلك، بدافع الخوف أو الحرج أو عدم الثقة بأنظمة الدعم، إن سوء المعاملة، سواء كانت على الإنترنت أو خارجها، تترك أثراً مدمراً على الصحة النفسية والجسدية للشباب، وتولد موجات إضافية من الإجهاد، وعلى مدى فترة استغرقت أربع سنوات، وبعد تحليل ١٩ مليون تغريدة، وجد تقرير "Ditch the Label and Brandwatch"أن هناك ما يقرب من ٥ ملايين حالة من حالات كراهية النساء على تويتر وحده، وقد وجد أن إثنين وخمسون بالمئة من إساءات كره النساء المسجلة قد كتبت بواسطة نساء، وغالباً ما استهدفت المظهر والذكاء والتفضيلات

الجنسية للنساء الأخريات، ووجد التقرير أن هناك ٧,٧ ملايين حالة من حالات العنصرية، قد تم إرسالها على تويتر.(٣)

كما يلجأ العديد من الشباب إلى وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن المصادقة من قِبل أقرانهم. ويعتبر هذا الاتجاه إشكالية لأن الثقة بالنفس واحترام الذات تصبح سمات مشروطة يتم تعريفها بشكل كبير من منظور خارجي، كما أنه يجعل الشباب عرضة للإهانات القائمة على المظهر على الإنترنت، ويخلق ثقافة سطحية من القيم القائمة على المظهر، وفي الحالات الأكثر تطرفاً للتنمّر الإلكتروني، تَعَرَّض الأمن الشخصي للمتلقين وخصوصيتهم للخطر من خلال المشاركة غير المصرح بها لمعلوماتهم الشخصية، مثل عنوانهم ورقم هاتفهم والتفاصيل الأسرية الحميمة التي تخصهم. "الانتقام الإباحي" هو مصطلح يستخدم لوصف فعل مشاركة المحتوى الإباحي الذي يتضمن شخص ما دون موافقته في محاولة للتشهير به وإحراجه علناً ولدى أصدقاءه وأفراد أسرته المقربين. وقد تم اتخاذ خطوات لإدخال عقوبات قانونية أشد صرامة ضد الانتقام الإباحي، حيث يمكن أن يكون لهذا الفعل آثار مدمرة على ضحايا هذا النوع من سوء المعاملة.

وعلى المستوى المجتمعي، غالباً ما يتم إلقاء اللوم على ضحايا الانتقام الإباحي بسبب سوء معاملتهم لأنفسهم، ويقال لهم أنه لم يكن يتعين عليهم أبداً القيام بإرسال صورهم أو مقاطع الفيديو العارية الخاصة بهم. ويشكل ذلك تحدياً لأنه يزيد المشكلة تعقيداً ويبرر في الأساس سلوك المعتدي. وهو يوسم استكشاف الحياة الجنسية بالعار، والتي ينبغي أن تكون عنصراً صحياً في العلاقات الحديثة، إن وجود الإنترنت أدى إلى تآكل الحواجز الاجتماعية والاقتصادية التاريخية التي تحول دون الاتصال، مما أتاح الوصول إلى أي شخص عبر الإنترنت – من الأصدقاء والعائلة إلى المشاهير وقادة العالم.

وبالرغم من أن التوجه للتطرف من الظواهر النفسية والاجتماعية المنتشرة في كافة المجتمعات العربية والغربية، وقد أصبحت ظاهرة عالمية وربما يتشكل لدى الفرد هذا التوجه كنتيجة لهذا التنمر الذي يزداد يوماً بعد يوم، وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما وجد الباحث أن بعض من يتعرضون للتنمر الالكتروني ممن صادف التقائه بهم تكون استجاباتهم تجاه الاخرين بها نوع من العدوانية والتطرف فكان السؤال الذي تبادر إلى ذهن الباحث هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف الفكرى؟ فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت دراسة موضوع التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى.

## مشكلة الدراسة:

الإنترنت وثورة الاتصالات وتقنية المعلومات منحتنا وحققت لنا فرصا لا يمكن أن تكون لولا وجود هذه التقنية التي لم تعد ترفا بل ضرورة حياتية، لذلك علينا أن ندرك أهميتها والوقاية من خطرها الإلكتروني بصوره المتعددة.

ولتكون الفائدة أكبر والمعرفة أنفع لابد لنا من الاستخدام المتوازن للإنترنت وتقنياتها المتعددة، فنحن نتعامل مع جيل حديث من التطور التقني الهائل، نعرف أبنائنا وبناتنا بأدوار كل منهم وما يجب عليهم فعله في حال تعرضهم لأي مشكلة إلكترونية مهما كانت والأساليب التي يستخدمونها اتجاه ذلك، فالنشء الحديث يتعامل ويتفاعل مع التقنية بصورة سريعة وكبيرة كسرعة تطورها، لذلك من واجبنا نشر الوعي بينهم وتزويدهم بالبرامج الثقافية التي تحد من وقوعهم في التنمر الإلكتروني.

**يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات الاتية:**

١. هل توجد علاقة بين التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى؟
٢. ما أكثر أساليب التنمر الالكترونى الشائعة لدى الشباب الجامعى؟

٣. هل توجد فروق فى التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية؟
٤. هل توجد فروق فى الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية؟
٥. هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال التنمر الالكترونى؟

## أهمية الدراسة:

**تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في :**

١. من حيث موضوع التنمرالالكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى هو من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية الشديدة وخاصة لدى فئة الشباب.
٢. من حيث العينة وهم شباب الجامعة وما يمثلونه من طاقة بشرية لها نصف الحاضر وكل المستقبل وما يجب أن تلقاه من رعاية واهتمام.
٣. تمثل تلك الدراسة إضافة نظرية لمجال الإعلام الإجتماعى في موضوع التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى .

**وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في :**

١. قد تفيد نتائج الدراسة في مساعدة وسائل الإعلام للقيام بدورها في تجنيب الشباب التنمر الالكترونى، وبالتالي المساعدة في ابتعادهم عن الاتجاه نحو التطرف الفكرى.
٢. قد تساعد نتائج الدراسة في وضع الخطط والبرامج الوقائية للتعامل مع التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى.
٣. قد تساعد في وضع حلول تطبيقية لمعالجة هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

## أهداف الدراسة:

**تهدف الدراسة الحالية إلى:-**

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى.
٢. التعرف على نسب انتشار أساليب التنمر الالكترونى لدى الشباب الجامعى.
٣. التعرف على الفروق فى التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية.
٤. التعرف على الفروق فى الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب تبعاً لاختلاف المرحلة العمرية.
٥. التنبؤ باتجاه الشباب الجامعى نحو التطرف الفكرى من خلال التنمر الالكترونى.

## فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الالكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى .
٢. تترتب أساليب التنمر الالكترونى الشائعة لدى الشباب الجامعى بحسب نسبة انتشارها بينهم.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التنمر الإلكترونى لدى الشباب باختلاف المرحلة العمرية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى باختلاف المرحلة العمرية.
٥. من الممكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال التنمر الالكترونى.

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث أحد أنواع المنهج الوصفي وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره مناسبا لأهداف هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى، وكذلك التعرف على الفروق المحتملة بين التنمر الإلكترونى والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى وفقاً لاختلاف النوع والمرحلة العمرية.

## مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٤) عاما بجامعة عين شمس وتم اختيارهم بالطريقة القصدية المتاحة.

## خصائص عينة الدراسة:

١. **توزيع عينة الدراسة وفقاً لاختلاف النوع:**

**جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاختلاف النوع**

| النوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | ٥٠ | %٥٠ |
| إناث | ٥٠ | %٥٠ |
| المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ |

٢. توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية

| العمر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من ١٨ الى ٢١ عام | ٧٣ | ٦٦.٣ % |
| من ٢٢ الى ٢٤ عام | ٢٧ | ٣٣.٧ % |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% |

## أدوات الدراسة:

**تضمنت الدراسة الحالية تطبيق مقياسين للإجابة على أسئلتها، وهما:**

**١. مقياس التنمر الإلكترونى:**

هذا المقياس من إعداد رمضان عاشور حسين(٢٠١٩) يتكون المقياس من أربعة عوامل هي:

- العامل الأول وهو التخفي الإلكترونى ويتضمن (١٠) مفردات.
- والعامل الثاني المضايقات الإلكترونى ويتضمن (١٠) مفردات.
- والعامل الثالث وهو القذف الإلكترونى ويتضمن (٩) مفردات.
- والعامل الرابع وهو المطاردة الإلكترونى ويتضمن (٥) مفردات.

تتراوح الاستجابة عليها بين نعم (١ ) ولا (٠) ،وتتراوح الدرجة على المقياس من (٠-٣٤)، وقد تحقق معد المقياس من صدق بنائه العاملي بطريقة المكونات الأساسية التي وضعها هوتلنج (١٩٣٣) لكونها تعطي مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى

تشبعات دقيقة، حيث تشبعت عبارات المقياس على أربع عوامل وهي: التخفي الإلكترونى، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكترونى، المطاردة الإلكترونية.

**٢. مقياس الأتجاه نحو التطرف الفكرى:**

هذا المقياس من إعداد علي سالم (٢٠١٨) يتكون المقياس في صورته النهائية من (٧٣) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

- الاتجاه نحو التطرف الديني (٢٤) فقرة.
- الاتجاه نحو التطرف السياسي (٢٦) فقرة.
- الاتجاه نحو ً التطرف الاجتماعي (٢٣) فقرة.

تتراوح الاستجابات على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (١ إلى ٥) درجات، وذلك وفقا ًللمتصل الخماسي( دائما = ٥، غالباً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، أبدا ً = ١) .

## الإطار المعرفى للدراسة:

- **التنمر الإلكترونى:**

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأماكن شيوعاً لممارسة التنمر الإلكترونى الذي هو امتدادا للتنمر التقليدي ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال وآثاره السلبية لا تقل عن التنمر التقليدي الذي هو إيقاع الاذى على فرد أو مجموعة بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، وبذلك يعد التنمر الإلكترونى أحد أنماط التنمر التقليدى وأكثرها تطوراً من خلال الوسائل الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعى حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل الغير مرغوبة أو نشر الشائعات، ويعد التنمر الإلكترونى شكل من أشكال العدوان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي بقصد إلحاق

الاذى بشخص آخر من خلال ممارسة سلوك عدائي متكرر، وبالرغم من أن التنمر ليس ظاهرة جديدة الا أن التنمر الإلكترونى أصبح الصورة الاحدث للتنمر(٤)

ويطلق على التنمر الإلكترونى أحيانا (التنمر عبر الانترنت) أو (التنمر السيبرانى) وهو يعبر عن سلوك عدائي متعمد يمارس ضد شخص آخر عبر وسائل الاتصال بهدف الايذاء، وهي ظاهرة فريدة في القرن الحادي والعشرون تشير إلى استخدام الفضاء الإلكترونى في نقل رسائل عدوانية إلى شخص آخر(٥)

ويعرف في المعاجم القانونية كأفعال تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء شخص آخر أو أشخاص آخرين، وكذلك استخدام تقنيات الاتصالات بقصد إيذاء شخص آخر، وكذلك استخدام خدمة الانترنت وتقنيات الجوال مثل صفحات الويب ومجموعة النقاش وكذلك التراسل الفوري أو الرسائل النصية القصيرة بنية إيذاء شخص آخر. (٦)

وعرفه المجلس الوطني لمنع الجريمة بأنه: استخدام الانترنت والجوالات أو الأجهزة الأخرى لإرسال أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر(٧).

وقد عرفه سميث وآخرون بأنه: عدوانية الفعل أو السلوك التي تتم باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل جماعة أو فرد مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد فرد لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة(٨)، وعرفته أمل العمار بأنه: السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. (٩).

كما يعرف بأنه: مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونى من طرف متنمر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد

والقلق(١٠)، ويتمثل التنمر الإلكتروني في استخدام الانترنت والتقنيات الحديثة المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة وعدائية ويتضمن كل الشائعات والأقاويل والتعليقات التي تنشر على وسائل التواصل. (١١)

يلاحظ من التعاريف السابقة أن جميعها تركز على عنصر النية المبيته والتكرار ويظهر التكرار في أن المتنمر يقوم بتحميل ونشر الوسيلة التي يريد أن يسئ بها إلى الضحية ثم يعيد نشرها مرة أخرى، لذا يمكن الاشارة إلى أن الفرق بين التنمر الإلكتروني وباقي أشكال التنمر الاخرى هي الادوات المستخدمة في التنمر، حيث يعتمد ويكرر المتنمر الإلكتروني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالتنمر، كذلك صفة القصد فالمتنمر الإلكتروني قصد فرد آخر ويحدده، وكذلك صفة الضرر حيث يقع الضرر على الفرد المتنمر عليه بكل الجوانب، ومن صفات المتنمر الإلكتروني عدم الكشف عن هويته حيث يتيح الفضاء الإلكتروني للمتنمر إخفاء الهوية الشخصية خلف حسابات وهمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وبذلك يمكنه ممارسة التنمر دون أن يقع عليه أي عقاب أو مسؤولية قانونية. (١٢)

- **الاتجاه نحو التطرف:**

تلعب الاتجاهات دوراً مهماً في حياة الأفراد وتوجيه سلوكهم ولا يوجد فرد بدون اتجاهات يؤمن بها ويدافع عنها ويتحمس لها، كما قد تكون لهذه الاتجاهات القدرة على تشكيل شخصية الفرد، ولذا نجد أن موضوع التوجه يحتل مكاناً بارزاً في أغلب الدراسات. (١٣)

وقد أصبحت قضية التطرف ظاهرة بارزة واتخذت أبعاداً دينية وسياسية ومجتمعية خطيرة كانت لها عواقب وخيمة ونتائج سلبية، وانعكاسات سلبية على جميع المجالات أدت إلى ظهور مجموعة من السلوكيات غير المقبولة، وتعد من المفاهيم

التي يصعب تحديدها نظراً لما يشير إليه المعنى اللغوي للتطرف من تجاوز حد الاعتدال وحد الاعتدال النسبي يختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لنسق القيم السائدة في كل مجتمع، فما يعده مجتمع من المجتمعات سلوكاً متطرفاً من الممكن أن يكون مألوفاً في مجتمع آخر، وظاهرة التطرف تنتمي إلى الكثير من العلوم الانسانية كعلم الاجتماع وعلم النفس لذا اختلفت الاتجاهات بين العلماء في وضع معايير محددة لماهية التطرف.(١٤)

ويقصد بالاتجاه في موسوعة علم النفس بأنه: ميل ثابت للتطرف والاستجابة بطريقة معينة، واتجاهات الفرد أو مواقفه قد تكون سلبية أو إيجابية وهي تميل به إلى تصنيف الاخرين أو الاشياء. (١٥)

عرف ألبورت Allport الاتجاه بأنه: حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر تأثيراً ديناميكياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها(١٦)، ويعرف بأنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الاخرين أو الاشياء أو الموضوعات أو المواقف الجدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة(١٧)، يعرف التطرف بأنه: أسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة المتطرفة(١٨)، أو أنها تنظيم ثابت نسبيا يدور حول موقف محدد يؤدي بالفرد إلى الاستجابة بطريقة تفضيلية. (١٩)

كما يعرف التطرف بأنه: اتخاذ الفرد موقفا يتسم بالتشدد والخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز النظم الفكرية والسلوكية والقيم الاخلاقية التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع(٢٠)، ويعني كذلك الخروج عن المفاهيم والاعراف والتقاليد والسلوكيات العامة وهو الغلو والاسراف بعيدا عن التوسط والاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية(٢١)، ومن الناحية

القانونية يعني: الخروج أو الانحراف عن الخط السوي للمجتمع أوالنصوص القانونية التي تحكم سلوك الافراد في المجتمع. (٢٢)

ومن التعاريف السابقة يتضح أنها خلصت إلى أن التطرف سواء كان دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً يقصد به الغلو والتشدد وتجاوز حد الاعتدال والثورة ورفض الواقع المحيط بكل ما يحمل من نظم ومعايير، وعلى ذلك فالتطرف يمثل مجموعة معقدة من الافكار والاراء والمعتقدات التي تبتعد عن الوسطية والاعتدال، وقد تظل كامنة أو تتطور إلى مواقف وأفعال تصل إلى حد العدوان، وأن اتجاهات الافراد المتطرفة ما هي الا استجابة أو رد فعل لاحوالهم .

لذلك يتضح بأن المتطرف يتصف بالاعتقاد السلبي والتشدد ضد معتقد مخالف لرأيه دون معرفة هذه المعتقدات والأفكار والتفكير فيها، وتؤكد النظرية المعرفية في تفسيرها على أهمية الروابط الموجودة بين سلوك الأفراد وكل من أفكارهم وخبراتهم السابقة وقدراتهم العقلية مثل أساليبهم في التفكير والتذكر والإدراك وغيرها من العمليات المعرفية، فالمكونات المعرفية للفرد تعتبر هي المحور الرئيسي لشخصيته وهي مؤثر أساسي على مشاعره وسلوكه. (٢٣)

تبنى الباحث النظرية السلوكية في تفسير التطرف مع الايمان بأهمية النظريات الاخرى ودورها الايجابي في تفسير التطرف، ولكن النظرية السلوكية تنظر إلى أن التطرف يكون نتيجة تعرض الفرد إلى أحداث الحياة الضاغطة التي تجعله يحاول التمسك بمعايير معينة ويرفض المرونة والتغيير تجاهها ومن ثم يقوم الفرد برد فعل كاستجابة لعدم التغيير والتمسك بموقفه المتطرف سواء كان دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً من خلال العدوان على الاخرين الذين يخالفون موقفه والذي يظهر في صورة تنمر إلكتروني، فالاتجاهات المتطرفة تتشكل نتيجة للعديد من الاسباب والعوامل ويعبر الفرد عنها باستجابات تظهر على شكل اتجاهات سلبية في السياسة والدين والمجتمع.

## الدراسات السابقة:

**أولاً: الدراسات التي تناولت متغير التنمر الالكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى:-**

١. دراسة **يوسيتالو وليهتو** (Lehto & Uusitalo٢٠١٦) هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدارسة من (٧٠٠)طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في معدلات العنف التقليدي، في حين أن التنمر الإلكتروني جاء أكثر شيوعاً بين الأناث وتوصل البحث أيضاً إلى أن معدلات الاكتئاب أعلى بين ضحايا نوعي التنمر التقليدي الإلكتروني .(٢٤)

٢. هدفت **دراسة العمار** (٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠)طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التنمر الإلكتروني لمصلحة الذكور مثلما جاءت الفروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في إدمان الانترنت ولمصلحة الذكور أيضا.(٢٥)

٣. أما دراسة (Bastug & Kircaburun ٢٠١٦ )استهدفت تقصي العلاقة بين استخدام الانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني(التسلط الإلكتروني) لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥)من طلاب المدرسة الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين سوء استخدام الانترنت والوقت المستغرق يوميا على الانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) وأبعاده الفرعية التنكر والاستماع، والاستحسان، القبول والقلق، وبالرغم

من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النـــوع ومعظـــم المتغيـــرات ارتفعـــت مستويات القلق لدى الاناث بخصوص تعرضهن للتسلط الإلكتروني مقارنة بالـــذكور، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني مـــن خـــلال الاستخدام السلبى للانترنت .(٢٦)

٤. دراسة **مقراني** (٢٠١٨) تهدف للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونـــي والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصـــل الاجتمـــاعي ومعرفة مدى انتشار التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة وكذلك معرفة الفروق فـــي التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس والمستوى الدراســـى، تكونـــت عينة الدراسة من (١٠٦)تلميذ، وأشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا للتنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي .(٢٧)

٥. أجرتا **بسيوني والحربي** (٢٠٢٠)دراسة تهدف لعلاقة التنمـــر الإلكترونـــي بالشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ومعرفـــة مســـتوى انتشار ظاهرة التنمر بين طالبات المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (١٣٣)طالبـــة شملت تخصصات الكلية وكافة المستويات الدراسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلـــى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بالشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمـــر الإلكتروني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر الإلكتروني تراوحت بين (المتوسط والمرتفع) وهذا يعني أن عبارات المقيـــاس توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التنمر الإلكتروني .(٢٨)

**ثانياً : الدراسات التي تناولت متغير الاتجاه نحو التطـــرف وعلاقتـــه بـــبعض المتغيرات الاخرى:**

١. أجرى (Beaueret ٢٠٠٠ ) دراسة هدفت للتعرف على علاقـــة الخبـــرة السياسية مع التطرف التقييمي في النظام المتعدد للاحزاب، ومعرفة العلاقة بين الخبرة

السياسية والتطرف التقييمي في النظام المتعدد للاحزاب الذي يوجد بفرنسا، تكونت عينة الدراسة من (٧١)طالب جامعي في فرنسا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الخبراء السياسيين أو ذوي الدراية بالسياسة الفرنسية يميلون إلى تقييم السياسين بطريقة أكثر تطرفاً من الاشخاص عديمي الخبرة بالسياسة، وتفترض هذه النتائج أن التطرف في التقييم خاصية عامة لدى ذوي الخبرة السياسية.(٢٩)

٢. وأجرى **دافيدوف** (Davydov ٢٠١٥ )دارسة هدفت إلى التعرف على الاساليب النظرية الرئيسية المفسرة لظاهرة تطرف الشباب في موسكو، واستكشاف طبيعة التصورات التي لعبت دوراً رائداً في تشكيل ايدولوجية السلوك المتطرف، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) من المختصين في مجال الوقاية من السلوك المعادي للمجتمع من فئة المراهقين والشباب، وأظهرت النتائج أن (٥٨.٦ )% في حاجة إلى توصيات محددة وتقنيات عمل محددة لمنع التطرف وأسبابه ومظاهره، وعن تقييم العينة لاسباب السلوك المتطرف بين الشباب أظهرت النتائج إلى عزوف المهاجرين عن طاعة القوانين، وتأثير وسائل الاعلام، وفرص الاطلاع على الكتابات المتطرفة كانت من أهم أسباب انتشار العنف بين الشباب من وجهة نظر العينة .(٣٠)

٣. قام **سالم** (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى معرفة الاقصاء وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب، والتعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعا لاختلاف الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) مبحوثا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الشعور بالاقصاء والاتجاه نحو التطرف بأبعاده الثالثة، وكذلك وجود فروق بينهما في الاتجاه نحو التطرف وجاء الذكور أكثر اتجاها نحو التطرف من الاناث وخاصة الاتجاه نحو التطرف الديني .(٣١)

٤. كما أجرت **شريجي ومحمد** (٢٠٢٠) دراسة تهدف للكشف عن العلاقة بين الشعور بالذل والاتجاه نحو التطرف الديني والاجتماعي ومعرفة الفروق بينهما تبعا

باختلاف متغير الجنس، وتكونت العينة من (٤٠٣) من الحاضرين الذين يعملون بالمجان في وزارة التعليم، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالذل والاتجاه نحو التطرف وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لمصلحة الذكور .(٣٢)

## مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

### أولاً: نتائج الفرض الاول :

**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الأتى :

**الجدول رقم (٣ ) نتائج (معامل ارتباط بيرسون) للعلاقة بين التنمر الإلكتروني والاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى(ن=١٠٠)**

| معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|
| ٠.٥٣٩ | ٠.٠٠٤ |

علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من خلال النتيجة بالجدول رقم (٣)وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٤) بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى، والتي تعتبر إضافة جديدة حيث تبين أنه كلما زادت درجات التنمر الإلكتروني زادت درجات

الاتجاه نحو التطرف الفكرى لديهم، وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة التنمر الإلكتروني تؤدي لزيادة الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعى.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو التطرف الفكرى ربما يرجع إلى ضغوط الحياة وأحداثها الحرجة التي هي من طبيعة الشباب خاصة في المرحلة الجامعية وما فيها من متغيرات فسيولوجية أو نفسية وركن أساسي من أركان الحياة بجوانبها الموجبة والسالبة ولاتخلوا الحياة منها وتزداد الضغوط كماً وكيفاً مع تعقد الحضارة وتسارع إيقاع العصر وتحدياته وتصل هذه الظاهرة إلى حد استهداف الانسان في صحته الجسمية والعقلية والنفسية وتعترض سبل طموحاته ورغباته وتلبية احتياجاته.

وتصل به إلى حد الرضوخ لبعض الطلبات تجاه تبني اتجاه مخالف لاتجاهاته، وبحسب دوافع وأسباب التنمر والتي من بينها الشعور بالوحدة والاحباط وعدم الامان والرغبة في تجربة شخص جديد فإن الشباب الجامعى يبدأون نتيجة الخوف من المستقبل الوظيفي في تجربة شخص جديد هو المتنمر إلكترونيا ولما يشمله هذا التنمر من تخفي عن الاخر فإن الشباب يمارسون ذلك النوع من التنمر، وباستمرار هذا التنمر فإن اتجاهاتهم نحو الاخرين تميل إلى التطرف الامر الذي أدى لوجود هذ الارتباط الايجابي الدال إحصائياً بين التنمر والاتجاه نحو التطرف.

**ثانياً:نتائج الفرض الثاني :**

**ينص الفرض الثاني على: تترتب أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة لدى الشباب الجامعى بحسب نسبة انتشارها بينهم .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام (حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي :

**جدول رقم (٤) نتائجا الاحصاءات الوصفية لدى الشباب الجامعى**

| اساليب التنمر | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الرتبة |
|---|---|---|---|
| المضايقات الإلكترونية | ١.٨٥ | ٠.١٨ | ٢ |
| القذف الإلكترونى | ١.٨٦ | ٠.١٩ | ١ |
| التخفى الإلكترونى | ١.٨١ | ٠.٢١ | ٤ |
| المطاردة الإلكترونية | ١.٨٥ | ٠.٢٣ | ٣ |

من خلال النتيجة في الجدول رقم(٤) أن أكثر أساليب التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى جاءت في المرتبة الأولى القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي ( ١.٨٦) بينما جاء في المرتبة الثانية المضايقات الالكترونية بمتوسط حسابي (١.٨٥) يليه المطاردة الالكترونية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١.٨٥) وجاء أسلوب التخفي الإلكتروني في المرتبة الاخيرة من بين أساليب التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعى.

ويرى الباحث أن السبب وراء هذه الترتيب ربما يكون لأن أول ما يبدأ به المتنمر هو قذف الاخرين بأشياء غالباً لا تكون فيهم فيبدأ الاخرون بالرد عليها فيتجه إلى القيام بالمضايقات الالكترونية لهم من خلال المكالمات أو الرسائل النصية أو مقاطع الفيديو، ثم يتجه بعد ذلك إلى المطاردة الالكترونية لهم من خلال متابعتهم إلكترونيا والبحث عن أخبارهم ومحاولة تصيد أخطاء لهم أو افتعال حكايات وأحداث ربما تكون غير حقيقية، ولأنه يعلم أنه غير واضح وغير معلوم للطرف الأخر فإنه يستخدم التخفي الإلكتروني كوسيلة للاستيلاء على البريد الإلكتروني للضحية، ويبدأ في نشر أخبار كاذبة من خلاله لاصدقاء الضحية مما يوقع الاذى والضرر بالضحية.

**ثالثاً: نتائج الفرض الثالث :**

**ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى بإختلاف المرحلة العمرية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T) وجاءت النتيجة كالاتى:

**جدول رقم (٥) نتائج اختبار (T) للفروق بين الشباب الجامعى فى التنمر الإلكترونى وفقاً لاختلاف المرحلة العمرية**

| | فئات العمر | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (T) | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر الإلكترونى | من ١٨ الى ٢١عام | ٧٣ | ١.٨٤ | ٠.١٨ | -٠.٦٢٥ | ٠.٥٣٢ |
| | من ٢٢ الى ٢٤عام | ٢٧ | ١.٨٥ | ٠.١٧ | | |

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسط اجابات عينة الدراسة فى التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى وفقاً لاختلاف المرحلة العمرية حيث كانت قيمة (T= 0.625) وهى قيمة غير دالة إحصائياً مما يفسر أن درجات التنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى لا تختلف باختلاف أعمارهم، وهذا يعنى أن التنمر الإلكترونى موجود بالمرحلتين ولا يختلف باختلاف العمر.

**رابعاً: نتائج الفرض الرابع :**

**ينص الفرض الرابع على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى بإختلاف المرحلة العمرية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T) وجاءت النتيجة كالاتى:

**جدول رقم (٦) نتائج اختبار (T) للفروق بين الشباب الجامعى فى الاتجاه نحو التطرف الفكرى وفقاً لاختلاف المرحلة العمرية**

| | فئات العمر | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة (T) | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو التطرف الفكرى | من ١٨ الى ٢١عام | ٧٣ | ٢.٥٩ | ٠.٥٤ | -٠.٥٠٠ | ٠.٦١٨ |
| | من ٢٢ الى ٢٤عام | ٢٧ | ٢.٦٣ | ٠.٥١ | | |

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسط اجابات عينة الدراسة فى الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى وفقاً لاختلاف المرحلة العمرية حيث كانت قيمة (T= 0.500) وهى قيمة غير دالة إحصائياً مما يفسر أن درجات الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى لا تختلف باختلاف أعمارهم.

**خامساً: نتائج الفرض الخامس :**

**ينص الفرض الخامس على أنه من الممكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال التنمر الإلكتروني .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (تحليل التباين للإنحدار البسيط)، وجاءت النتائج كالأتي :

**جدول (٧) نتائج تحليل التباين للإنحدار البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني**

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى دلالة (F) |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ٣٨٣٣٨.٨٥٩ | ٢ | ٦٣٨٩.٨١٠ | ١٩.٤٨٧ | 0.000 |
| الخطأ | ٣٠٣٨٥.٤٧٣ | ٩٣ | ١٠٩.٣٠٠ | | |
| المجموع | ٦٨٧٢٤.٣٣ | ٩٥ | | | |
| قيمة معامل الارتباط R= ٠.٥٣٩ | | | | | |
| قيمة R2معامل التحديد = ٠.٨٠٥ | | | | | |

يتضح من خلال نتيجة الجدول السابق أن مربع معامل الارتباط البسيط أو معامل التحديد يساوي (٠.٥٠٨) للمتغير المستقل وهو: (التنمر الإلكتروني) وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر (٥٠.٨%) من التباين الكلي في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى، كما يوضح الجدول صاحية النموذج للتنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني، نظراً لمعنوية قيمة (F) عند مستوى شك منخفض وهو (٠.٠٠٠) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

**جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى من خلال الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني**

| المتغيرات المستقلة | B | الخطأ المعيارى | Beta | قيمة (T) | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ١٧٨.٩٧٨ | ٤.٦٨٣ | | ٣٨.٢١٥ | ٠.٠٠٠ |
| الدرجة الكلية – التنمر الالكترونى | ٢.٢٠٠ | ٠.٧١٥ | ٠.٤٠٣ | -3.076 | ٠.٠٠٢ |

أظهرت النتائج أن التنمر الالكتروني يسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعى وهذه القيمة تؤيد نتيجة الفرض الأول الذي أظهر وجود علاقة دالة إحصائيا بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف الفكرى، وهذه النتيجة توضح مدى الاتساق في نتائج الدراسة مما يدعم التفسير الذي تبناه الباحث في تفسير الاتجاه نحو التطرف الفكرى وهو تفسير المدرسة السلوكية التي رأت أن ما يواجهه الفرد من ضغوط حياتية يتعرض لها تدفعه إلى أن يتمسك بوجهة نظره التي يتبناها ويدافع عنها، ونظراً لأن هذه المرحلة العمرية تتميز بالتمسك بوجهة نظر الفرد لأثبات ذاته والدفاع عنها ضد الآخرين المخالفين له في وجهة النظر بمختلف الأساليب والتي منها التنمر الالكتروني بأشكاله المختلفة، وبالتالي أظهرت النتائج أن التنمر الالكتروني يسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكرى.

## توصيات الدراسة:

**على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته اقترح عدد من التوصيات وهي:**

١. على الاسرة والتي تعتبر أقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية تأثيراً في نفس الأفراد أن تهتم أكثر في تعليم أبنائها الأساليب التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم ومواجهة مشكلات الحياة بدون تطرف في الاستجابة.

٢. تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاخرى كالجامعات ودور العبادة ووسائل الاعلام في زرع القيم النبيلة المرتكزة على التسامح مع الاخر حتى ولوكان مختلفاً معه في أفكاره .

٣. تفعيل دور الاعلام في توعية الشباب من مخاطر التنمر الالكتروني وذلك من خلال المضامين الاعلامية.

٤. ضرورة تحصين الشباب من الافكار المنحرفة وتحذير الوالدين من إطلاق وجهات النظر المتعصبة أمام أبنائهم.

٥. العمل على توفير فرص وظيفية للشباب لاستغلال أوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

٦. على المؤسسات الاعلامية وبالتنسيق مع الدولة وضع استراتيجية للشباب تمكنهم من كيفية التعامل مع حالات التنمر الالكتروني، وتدربهم على الاجراءات الواجب اتباعها عند حدوث هذه الظاهرة حتى لا يكونوا عرضة للانحراف.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية :


١. أبو الديار، مسعد الرفاعي (٢٠١٢ ،)سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، الكويت، مكتبة الفالح.

٢. الحفني، عبدالمنعم (١٩٩٤)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي الصغير.

٣. الدسوقي، إبراهيم (٢٠٠٠)، الخصائص البنائية لبعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية المسؤولة عن الاتجاهات المتطرفة لدى طالب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٤. الدسوقي، محمد إبراهيم (١٩٩٢)، سيكولوجية التطرف دراسة نفسية مقارنة بين المتطرفين في اتجاهاتهم الدينية وبعض الفئات الإكلينيكية المختلفة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس .

٥. العمار، أمل يوسف(٢٠١٦)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي، الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (١٧)

٦. الشريف، بندر عبد الله، أحمد، عبدالعاطي عبدالكريم محمد (٢٠٢٠)، دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، دراسة علمية ضمن مشروع بحثي، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العملي، العدد (١٢٧ ).

٧. المبارك، راشد (٢٠٠٦)، التطرف خبر عالمي، دمشق، دار القلم .

٨. المركز العربي، لأبحاث الفضاء الإلكتروني (٢٠١٣) التنمر الإلكتروني، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة .

٩. بسيوني، سوزان صدقة عبدالعزيز، الحربي، مالك علي (٢٠٢٠)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، فلسطين، المركز القومي للبحوث بغزة، عدد (١٢) مجلد (٤ )
١٠. حمزة، محمد (٢٠١٢) مكافحة الإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية، مصر، منشورات وزارة الداخلية المصرية.
١١. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب .
١٢. سالم، علي (٢٠١٨)، الإقصاء وعالقته بالاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الآداب، جامعة حلوان .
١٣. شريجي، ابتسام لعيبي، محمد، م.م علي مالح (٢٠٢٠)، الشعور بالذل وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، العراق، رسالة دكتوراه، مركز البحوث النفسية، عدد (١)مجلد (٣١).
١٤. عاشور، حسين رمضان (٢٠١٦)، البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، مؤسسة د .حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، عدد (٤)
١٥. عاشور، حسين رمضان (٢٠١٩)، مقياس التنمر الإلكتروني، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
١٦. عبدالستار، ليلى (١٩٩٢)، تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف دراسة تحليلية، مصر، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، عدد (٤٣)، مجلد (٧) ص ص ١٨٧-٢١٤ .
١٧. عبد الله، هشام إبراهيم (١٩٩٦)، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين، مصر، مجلة الإرشاد النفسي، عدد (٥)مجلد (٤).

١٨. عبد الله، هشام إبراهيم (٢٠١٩)، التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من بعض المتغيرات الديموجرافية والأسرية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية والدراسات الإنسانية، العدد (١٠)، المجلد (٣)ص ص ٩٤-٩٥ .

١٩. عبد الله، معتز سيد (١٩٨٩)، الاتجاهات التعصبية أهم أشكالها ومدى عموميتها، الكويت، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب، ١٣٧ .

٢٠. محمد، إبراهيم عيد (٢٠٠٠)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

٢١. مقراني، مباركة (٢٠١٨)التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

٢٢. مرتضوي، خولة (٢٠١٦)، ريشة حبر، الكويت، بلاتينيوم بوك.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:-**

1. Beauer, Markus; Niedenthal, Paula, Chambers', Patrick (2000): TheRelationship between Political exertise and evaluative extremity inmultiparty system (French) Cahiers Internationaux de Psyshologie Social,No.445,pp 77-84.
2. Buffy, F & Dianne, O.(2009). Cyberbullying: A literature Reuiew Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette.
3. Davydo, D.(2015). The Causes of Youth Extremism and Ways to Prevent It in the Educational Environment, Russian Education and Society,Vol.57,No(3.)
4. Denmark, J. (2014). Cvberbullving as a peer process: Perspectives from the preteen student. A doctoral dissertation, Walden Universitv.
5. Ditch the Label and Brandwatch, “Cyberbullying and hate speech: What can social data tell us about hate speech online?” (Brighton, 2016). متوفر على الرابط:

http://www.ditchthelabel.org/research-papers/cyberbullying-and-hate-speech/

6. Ditch the Label, “The annual bullying survey 2015” (Brighton, 2015). متوفر على الرابط : http://www.ditchthelabel.org/research-papers/the-annual-bullying-survey-201
7. Ditch the Label, “The annual bullying survey 2016” (Brighton 2016). متوفر على الرابط: http://www.ditchthelabel.org/research-papers/the-annual-bullying-survey-2016/
8. Ditch the Label, “The annual cyberbullying survey 2013” (Brighton, 2013). متوفر على الرابط : http://www.ditchthelabel.org/research-papers/the-cyberbullying-survey-2013/
9. Kircaburun, K. & Bastug, I. (2016). Predictin cyberbullying tendencies of abolescents with problematic internet use International Journal of Social Science,48,385-396
10. Smith, PK, Mahdani, J, Carvalho M, Fisher, S, Russl, S. & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. Journal of child psychology and psychiatry,49,376-385.
11. Uusitalo, L. & Lehto, J. (2016). Happiness and Depression in the Traditionally Bullied and Cyberbullied 12 year old. Open Review of Educational Research,3, (1),35-51